



جامعة تكريت
كلية الطب البيطري

عنوان المحاضرة

حجم الخط (28)

نوع الخط (ppt bold)

(heading

اسم المادة: ادارة حيوان / النظري .

المرحلة الواحدة: الاولى .

اسم استاذ المادة: أ.د. زياد طارق عمر .

اسم استاذ المادة العملية : م.د. عمر عصام ،

م.م. سيف خليل .

الإيميل الجامعي : ziyad1976tariq@tu.edu.iq



SCAN ME

رابط المحاضرات الالكترونية

الجمال . camels

عرفت الجمال منذ القدم واستخدمت في العديد من الاغراض (حمل الاثقال ، السفر) واستخدمت لحومها للاستهلاك وشرب حليبها وصنعت من اوبارها المنسوجات وكذلك الجلود كما استخدمت في الحروب والغزوات .

الجمال حيوانات قوية البنية ، صبورة ولها العديد من الميزات الخاصة بها قياسا بباقي الحيوانات ، فالشفتان متحركتان والعليا منها مشقوقة والعينان بارزتان محاطتان برموش طويلة كثيفة وحواجب بارزة لمنع تعرضها للأتربة والرمال فضلا عن توفيرها الحماية لها من اشعة الشمس الحارقة في البيئة الصحراوية ، فم الجمال مثل باقي المجترات يحتوي قواطع في الفك السفلي اما الفك العلوي يحتوي على وسادة غضروفية dental pad ، يكون الفم مفتوحا باستمرار وللجمال صوت مميز وقوي . خلال انبعاث الصوت من الفم يمكن ملاحظة غشاء رقيق يشبه المثانة يخرج من الجزء الخلفي للفم ويمتد حتى الشفتين وهو يعد وسيلة لترطيب الجزء الخلفي للحنجرة اثناء العطش ويستدل منه ايضا على ان الذكور في دورة جنسية او نزوية rutting period .

تقوم الجمال (الذكور) خصوصا بمهاجمة الذكور الاخرى مسببة لها اضرار في الحارك والخصيتين واجزاء الجسم الاخرى من خلال العض ومن المحتمل مهاجمته للإنسان . توجد على قمة الراس غدة تكون ندية او رطبة دائما في حين باقي اجزاء الجسم تكون جافة ، في الحالات الطبيعية يكون الجلد خاليا من القشور والانحناءات فيما عدا مناطق الركبة ، المرفق ، الساق و العرقوب حيث يكون الجلد فيها سميكاً لحمايتها من الاضرار عند بروك الحيوان kneeling .

توجد تحت الصدر حذبة او وسادة Boss ذات سطح خشن يستند عليها الجسم عند الجلوس او البروك ومن المهم ان تكون هذه الحذبة سليمة خالية من الجروح او التقرحات .

يوجد السنام على قمة الظهر وهو عبارة عن كتلة شحمية جيدة التكوين تختلف في حجمها تبعا للنوع والحالة الصحية للحيوان ، يعد السنام هو المخزن الاحتياطي للطاقة في فترة قلة المراعي يلجأ اليه الجسم ويقوم بحرق الدهن للحصول على الطاقة اللازمة للحياة ومن هذا فان حجم السنام يعد مؤشرا حقيقيا للحالة الصحية والجسمية للحيوان فيكون قوي وراسخ ومعتدل في الجمال السليمة في حين يكون منكمشا لينا مائلا الى احد الجانبين في الجمال المريضة والمسنة . تتميز القوائم بالقدرة العالية على السير والسفر على الاراضي الرملية ، تكون الاصابع غير واضحة حيث انها غائرة في وسادة بلاستيكية كبيرة يتكون

سطحها الاسفل من مادة كيراتينية تحمل مقدمتها اظافرا" قصيرة وقوية حيث عند وضع القدم على الارض تتمدد الوسادة فتتهيء موطئا" ثابتا" للقدم على الارض الرملية الرخوة ، ولا تتلائم الجمال مع الاراضي الطينية والطرق المنحدرة حيث لا تستطيع السير بسهولة وسلام .

الجهاز الهضمي ..

التركيب المميز للمعدة يوضح ان للحيوان جهازا" خاصا" لتخزين الماء يحتاج للامتلاء على فترات غير منتظمة ، الجمال كباقي المجترات فالمعدة مكونة من اربعة اجزاء . الكرش (المعدة الاولى) صغير الحجم في الحيوانات الكبيرة وعلى جانبيه عدد من الخلايا او الحقائب الصغيرة التي تشاهد عند التشريح وتحتوي دائما" على كمية من سائل خليط من الماء والمواد الغذائية . يبلغ حجم تلك الحقائب الموجودة على الجانب الايمن حوالي (1 لتر) في حين يبلغ حجمها في الجهة اليسرى (4 – 5 لتر) ولم يتم التوصل الى التثبت ما اذا كان اعتماد الحيوان على محتويات هذه الخلايا كمصدر للماء والغذاء الاحتياطي عند الحاجة ام لا . اما باقي اجزاء الجهاز الهضمي فلا تختلف كثيرا" عنها في باقي الحيوانات المجتررة .

انواع الجمال ...

هناك نوعان اساسيان من الجمال هما ...

1- الجمال ذات السنامين (بكترياني) . the double-humped or bacterian camels .

يتواجد هذا النوع من الجمال في وسط القارة الاسيوية وتتميز بوجود الشعر الطويل وبقوة الجسم والمقدرة على العيش تحت الظروف البيئية القاسية شديدة البرودة فضلا" عن قدرتها على السير في المناطق الجبلية المغطاة بالثلوج .

2- الجمال ذات السنام الواحد . the single-humped or Arabian camel .

تتواجد حيوانات هذا النوع في الجزيرة العربية وشمال افريقيا ومصر والسودان والهند والصومال واستراليا ، تتميز بالقوائم الطويلة والوزن الخفيف والشعر القصير مقارنة بالنوع السابق فضلا" عن مقدرتها على العيش في الاجواء الحارة وقد تستخدم في

A – الركوب . riding or hagen camels

تستخدم هذه الجمال في الركوب لما تتميز به من سرعة وهي شبيهة للخيل من حيث التراكيب الجسمانية المتناسقة وخفة الوزن وسرعة الجري والحركة .

B – حمل الأثقال. baggage camels

تتميز بضخامة الجسم وقوة التحمل ويبدأ بتدريبها لهذا النوع من الاعمال عند بلوغها العام الرابع من العمر وتصبح صالحة لهذا الغرض لدى بلوغها العام السادس وتكون في قمة صلاحيتها ما بين العام السابع وحتى العام الثاني عشر .

التكاثر ...

الذكور ..

تكون الغرائز الجنسية للذكور الجمال خاملة طوال الجزء الأكبر من العام وتنحصر فترة التزاوج ما بين كانون الأول وحتى شهر شباط من كل عام ، تستمر فترة النشاط الجنسي حتى 20 سنة اما متوسط عمر الجمال فيتراوح ما بين (20- 30) عام وقد تعيش بعض الذكور 40 عاما" . خلال موسم التزاوج تكون الذكور عرضة لحالات من الهياج والشراسة ويقبل تناولها للأعلاف او الامتناع عنه ، ومن العلامات التي تدل على الرغبة الجنسية للذكور بروز اللهاة خارج الفم على هيئة فقاعة هوائية كبيرة ، وفي تلك الحالة يكون من الخطورة الاقتراب منها ، يستطيع الذكر الواحد تسفيد 20 – 30 انثى او ناقة she-camel خلال الموسم .

الاناث .. cow camel or she-camel

يظهر اول شبق على الناقة (اذا ما تم تغذيتها تغذية جيدة) ما بين عامها الثالث والرابع من العمر . ويمكن التعرف على الشبق من القلق والاضطراب الظاهر على الحيوان بجانب التجول للبحث عن الذكر وخروج افرازات من فتحة الحيا . تستمر فترة الشبق من ثمانية الى عشرة ايام . وتكون الناقة خلال هذه الفترة على استعداد لقبول الذكر ، يتم تسفيد الاناث عند بلوغها العام الرابع من العمر لتلد مولودها الاول مع بلوغها الخامسة او اكثر قليلا" . تستمر فترة الحمل لمدة 11 شهرا" ويمكن ان تستخدم الاناث للحمل والولادة ابتداءا" من السنة الرابعة من العمر وحتى عمر العشرين . يتم التعرف على الحمل بعد مرور (15- 20) يوما" من التسفيد عن طريق ملاحظة رفع الناقة الحامل لذيلها كلما اقترب منها القائم على رعايتها او عند اقتراب الذكر منها . وفي الشهر السادس من الحمل تكبير البطن .

الولادة ورعاية المواليد ...

تلد الناقة عادة وهي في وضع الجلوس ثم ينقطع الحبل السري لدى نهوضها وفي الحالات الطبيعية تلد الناقة مرة كل عامين وذلك يعني انها تقبل الذكر بعد مرور عام من الولادة تقريبا" .

يسمح للمولود خلال العشرين يوما" الاولى من الولادة بالرضاعة من حلمة واحدة بينما تحلب الثلاث حلمات الاخرى مرتين يوميا" صباحا" ومساء" . وخلال النهار يترك الرضيع واحد قوائمه الامامية مربوطة بحبل يثبت في حلقة المعلف بينما تقوم الام بالرعي مع باقي القطيع ، وبعد الفترة الحرجة من عمر الصغير والتي تستمر حتى 20 يوما" يسمح للرضيع بالرضاعة من حلمتين بدلا" من واحدة ولمدة شهرين تاليين ثم يسمح بعدها بالرضاعة من ثلاث حلمات حتى يبلغ الشهر السادس من العمر وعند بلوغه الشهر السابع يسمح له برضاعة كامل الضرع .

يفطم المولود عند بلوغه الشهر الخامس عشر من العمر ، اذا ما نفقت الناقة قبل ان يبلغ مولودها شهره الثالث فانه من السهل ان يعهد بالصغير الى ناقة اخرى او يدرّب على الرضاعة من اناء خاص ، يمكن استخدام حليب الماعز لتغذية صغار الابل .

يبدء الصغير بالرعي لدى بلوغه 4 – 6 اشهر من العمر ويستمر بالرعي لفترة طويلة قبل فطامه واذا نفق المولود تستمر الناقة بإنتاج الحليب .

تغذية الجمال ...

قبل البدء في تغذية الجمال يجب الاخذ بنظر الاعتبار ان الابل تأكل الحشائش وتحصل عليها عن طريق الرعي على الاعشاب والشجيرات الجافة وهذا ما يجب توافره حتى اذا اعتمدت على العلائق الجاهزة . بصورة عامة فان الجمال تحتاج يوميا" الى 5 كغم من الحبوب (الذرة او الشعير) و 6 كغم من الحشائش ويستحسن ان تترك الجمال لترعى للحصول على حاجتها من الحشائش الجافة او الخضراء اذا توفر ذلك ، ممكن ان يستهلك الجمل 40 لتر من الماء يوميا" .

انتاج الحليب ...

يبلغ انتاج الناقة من الحليب ما بين (1600 – 2000) لتر خلال موسم الحليب الذي يستمر 15 شهرا" ، تحلب الناقة عادة مرتين يوميا" في الصباح والمساء اما فترة الجفاف فتتراوح بين (6 – 18) شهرا" .

انتاج اللحم ...

الجمال ليست من الحيوانات المخصصة لإنتاج اللحم قياساً بباقي حيوانات المزرعة نظراً لطبيعة عملها وتكوينها الجسماني والتشريحي لان الأساس في استعمالها هو النقل او الركوب وهذا ما يجعل لحومها خشنة قوية بصورة ملحوظة كما تكون صعبة الهضم خصوصاً كبيرة العمر . اما الجمال صغيرة العمر فتكون لحومها اكثر طراوة وفضل مذاقاً من الجمال كبيرة العمر .

تذبح الجمال بالطعن اسفل الرقبة قرب اتصالها بالصدر بعكس الحيوانات الاخرى حيث تذبح عند بداية اتصال الرقبة بالجسم ، تتم عملية السلخ دون الحاجة الى نفخ الذبيحة .